اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٤ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

تبليغات رسمية

أبلغنا سفيرنا في رومه أن يتوجه الى جنيف مركز عصبة الامم للدخول في عضويتها، وأنه اذا اعترض على قبوله (بالنظر لعدم توقيع الحكومة على معاهدة فرسايل لاشتمالها على بعض ما يمس حقوق البلاد العربية وأبنائها) يقيم هناك حتى اذا «لا سمح الله» صدرت بعض قرارات تمس تلك الحقوق يحتج عليها ؟

٢٠ صفر سنة ١٣٤٢

اللهم اهدنا فيمن هديت

اتصل بيدنا الجزء الثامن من المجلد الاول من جريدة «الجامعة» الهندية التي تصدر في «كلكتا» بالهند تحت رعاية الشيخ «أبو الكلام» بعث بها الينا بصورة خصوصية ولا نقابله فيما تكلف به مما في بعثها الذي يريد به أن يوقفنا عليه الا بقولنا بأنا لا نرتاب أن هذا البريد سيأتينا بما سنجد فيه سيرة أئمته وتلامذتهم من أمثاله بتكذيب نفسه بنفسه — مزية أئمته وما خصتهم به الطبيعة من أمثال تلك الاخلاق . ولا نرتاب أن بياننا هذا المستند على حقائق ناصعة ووقائع ساطعة ارتكبتها أئمة مولانا (أبو الكلام ...) كاف. فجزاه الله وجزاهم خيراً... فانهم كفونا مزية التكذيب بتكذيبهم أنفسهم بأنفسهم . ويا لهذه المزية مما لا حاجة الى ما نصفها به !. اننا لا نستنكر من صحيفة هندية أن تأتي بمثل ما أتت به فان تخبطهم في ذاتياتهم المشهودة لا نجعل أدنى أهمية لحسباتهم نحونا واتيانهم بما أتوا فينا من قبل بما أثبتت الايام كذبه وبهتانه وحكمت عليه ضمائرهم بذلك . فان أهم نقطة يأخذونها علينا هو قيامنا لتحرير بلادنا بدعوى أنه ضد الخلافة . فيا ترى أينهم عنها عند ما وقع ما وقع على المرحوم مولانا السلطان عبد العزيز ثم على مراد وابدال كتاب الله وسنة رسوله بالقانون الاساسي الى آخر ما لا حاجة لذكره ان كانوا يؤمنون بالله واليوم الاخر وبقوله «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما»؟. واصرح من هذا قوله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله» الايات . فهل بعد اعلان القانون الاساسي وانشاء المحاكم المدنية محل لاعتبارهم الحكم بما انزل الله ؟ . هذا هو الاساس الذى تفترض عليكم رعايته قبل بحث الخلافة المربوط اعتبارها بالرجوع في كل الاحوال الى كتاب الله وسنة رسوله . ولا شك اننا معهم على عكس المثل السائر : نريهم القمر ويروننا السها . فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم . ومع هذا ولم يكن الا مباحثكم في السلطة الزمنية واستنكاركم مسألتها لكفى فيا ترى بما ذا حللتم هذه المسألة التى استشكلتموها ورأيتم ضرورة البحث فيها ؟ . حلوا لنا هذا المشكل أولا لا بل أنظروا ما نقلته لنا برقيات روتر الاخيرة من عزم أنقره على اعلانها بأن حكومتها جمهورية . طبقوا هذه المسائل على مزاعمكم ثم قولوا فينا بما تريدون واحكموا علينا بما تأمرون . فانا لله الحمد والشكر بلطفه وعنايته نعتقد بأنه ان كانت هناك منطقة في المعمورة تعمل بكتاب الله وسنة رسوله فانها حكومتنا . ووثق علمنا وعلم جل شأنه بأن هذا عن منا الخالص فلا علينا مما يقوله أهل السموات والارض فضلا عنك يا أبا الكلام وأشياخك وتلامذتهم !. ائتمروا على اجتناب ما بين أيديكم من المناكر أولا حتى يسوغ لكم الكلام والاعتراضات الدينية على سواكم !.

ياهؤلاء كفى غشا وتضليلا فان العدالة الالهية ستسألكم أمام الله عما اغتصبتموه من ضعفاء شعبكم لانفاقه في السبيل الذى كانت نتيجته نزع السلطة الزمنية أولا ثم قلب الحكومة الانقروية وخلافتها الى جمهورية . فانكم ستسألون عن تلك المبالغ وتؤاخذون عليها لصرفها في غير محلها تغريرا منكم وتضليلا لشعبكم المنزه الضمير الصافي السريرة !.

أما وأنتم اليوم واقعون أولا في مباحث السلطة الزمنية والسلطة الجمهورية اليوم علاوة على المخالفات بارتكاب المنكرات والموبقات التى من فوقكم ومن تحتكم ومن أمامكم ومن خلفكم ومن أيمانكم وشمائلكم - فبأي وجه يحق لكم أن تتكلموا على الغير باسم الدين الذى أبسط دليل على انتهاككم لحرماته جعلك (أيتها الصحيفة) رسم البيت الحرام في صدر صحيفتك — الامر الذى يجعل أقدس شيء لدى المسلمين عرضة للانتهاك بوطئه بالاقدام لانتشارها بهذه الوسيلة بين فضلات وكناسات الغرف والمجالس والاندية والدكاكين وأمثال ذلك من الاماكن التى تسمونها بالقازونات والمقاهي وأمثالها من المجتمعات التى لا تراعي أربابها بحرمة هذا الرسم الشريف . وافجع من هذا وذاك جرأتك يا أبا الكلام على تفسيرك الايات القرآنية بما تريده وتراه اهواء وأغراض ذاتك وامثالك كقولك بان النظام الجمهوري الافرنسي هو الذى كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأن ذلك هو الذي امر به القرآن (نبرأ الى الله من ذلك) فانا بقدر ما أجهدنا الفكر لم نجد وجها لهذا التشبيه العجيب المنكر فان قلتم بمعنى «وشاورهم في الامر، وأمرهم شورى بينهم» فالقضايا التى استشار فيها صلوات الله عليه وسلامه صحبه معروفة، وانتخاب خلفه صلوات الله عليه وسلامه أيضا كيفيته معلومة، ثم ان خلفه صلى الله عليه وسلم الصديق الاكبر عند ما حانت وفاته عين الفاروق الاعظم لأن يكون خلفا له والفاروق رضي الله عنه جعل أمر من يخلفه في مقامه منوطا بالستة الموجودين لديه من العشرة المبشرين . وسائر الاحكام الدينية معلومة . ونظامات جمهورياتكم وتأسيساتها وكيفية تكونها معلومة ايضا . فحسبكم الله . واليكم يامعاشر المسلمين مايقوله أبو الكلام في دينكم . ولعل هذا مقدمة وتمهيد لجمهورية أنقره . ثم يا أبا الكلام انكم لن تجدوا من يعارضكم أو يمانعكم في كل ماترونه وتحبونه فافعلوا ماتؤمرون . لكن اياكم والجرأة على قرآننا الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونبينا الذى هو سيد الاولين والاخرين المرسل رحمة للعالمين صلوات الله عليه وسلامه . وكل هذه الجرأة تبرهن على حقيقة ما ترمون به جلالة مولانا المنقذ وآله وذويه . فيا ترى لو سألناكم أنه على فرض أن خلافتكم التى تقولون بالخروج عليها هي في درجة خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فافرضوا

أ ننا من جماعة معاوية أفلا يسعنا ما وسع الصحابة ؟. وان قلتم بأن علي ابن أبي طالب هو الخارج افلا يسعنا ما وسعه ومن معه ؟. لا بل ما هي قضية سيدنا عبد الله بن الزبير مع اليزيد وعبد الملك ابن مروان . فاحكموا علينا بما تحكمون به على أحد الفريقين . ويسعنا في هذه أيضا ما تحكمون به على التابعين ومن وجد معهم من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ، ومن هذا تعلم قيمة وقدر وماهية كل ما ترموننا به . (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) ؟

عودة
معالي سعد باشا زغلول
الى مصر

جاءتنا في هذه المرة الصحف المصرية حافلة بتفاصيل المهرجانات والاحتفالات في مصر بعودة زعيمها الكبير معالي سعد باشا زغلول اليها وما كان لمقدمه السعيد الى مصر من الفرح التام والسرور العام الذي خامر الامة المصرية بأجمعها ولقد استغربنا جداً ما تقولته بعض الصحف الاجنبية عن معالي الرئيس الجليل وأمته الكريمة حيث قالت ان ما لقيه سعد في هذه المرة من الحفاوة به في مصر أقل مما لقيه في عودته الاولى من أوربا . ونحن نرد على هذه الاقاويل بأبسط دليل وهو ما رأيناه في الصحف المصرية من اصدار الفشالين اعلانا عاما عند عودة سعد بأنهم قرروا الاضراب عن التشغيل ثلاثة أيام اكراما للرئيس واشتراكا مع الامة في عواطف السرور والتكريم – الامر الذي يبرهن على تضامن الامة والتفافها حول شخص زعيمها الكريم واتحادها في مظاهر الفرح والسرور بقدومه . ونحن « معشر الحجازيين » نشارك معالي سعد باشا في سروريته بعودته الى وطنه ونشارك أبناء وطنه في سرورهم بعودته اليهم ونسأل الله لهم الفلاح والنجاح والتوفيق لما فيه خير البلاد وسعادتها ؟

اين عصبة الامم ؟!

نشرت رصيفتنا « صدى الشعب » الغراء التي تصدر في طرابلس الشام — في عددها (١٣٥) الصادر بتاريخ « ٢٤ محرم سنة ١٣٤٢ » — ما ننقله عنها بالحرف الواحد وهو :

دمشق تصف حالة سورية السيئة

ماذا يقول فخامة الجنرال ؟

الجرأة والاخلاص سبب خلاص الوطن

صورة العريضة التي رفعها اعيان ومتنورو دمشق الى فخامة المندوب السامي وفي قراءتها ما يكفي لمعرفة الاخلاق ومزايا هؤلاء الوطنيين الاحرار : —

يا فخامة الجنرال :

مضى على مجيئكم الى سورية ثلاثة اشهر وانتم لا تزالون تدرسون الاحوال . وبما ان توقيع الصلح مع الاتراك قد غير وضعية سورية السياسية فوجب علينا والحالة هذه ان نضع تجاه نظركم اضافة على ما كتبناه سابقا « يشيرون الى بيان آخر قدموه للجنرال عند وصوله » بعض المواد الهامة ليتم لكم الدرس على مقتضى التطورات الجديدة ومنافع الطرفين لان الوضعية الحاضرة داعية الى التقهقر المستمر من حيث السياسة والادارة والاقتصاد

تعلمون يا فخامة المندوب السامي ان وزارتي الخارجية الفرنسوية والبريطانية كانتا اعلنتا في ٧ ت ٢ سنة ١٩١٨ بان غرضهما الاصلي من الدخول في الحرب الزائلة هو تحرير الشعوب تحريراً نهائيا وتأسيس حكومات ومصالح أهلية تبني سلطتها على اختيار الاهالي الوطنيين لها اختياراً حراً وان الحلفاء بعيدون عن ان يرغموا سكان هذه الجهات على قبول نظام معين من الانظمة وان همهم ان يحققوا ويساعدوا حركة الحكومات والمصالح التي ينشؤها الاهالي لانفسهم مختارين حركة منتظمة وان يضمنوا قضاء عادلا واحداً للجميع وان تقدموا البلاد علما واقتصاديا ويشجعوا همم الاهالي لازالة الخلاف والتفرقة التي استخدمتها السياسة التركية وان الحكومتين قد اخذتا على نفسهما مسؤولية القيام بذلك وان منشور الجنرال غورو الذي القاه من الطيارات على سكان دمشق سنة ١٩٢٠ قال فيه ان فرنسا ترغب بل ترى من واجباتها تأمين استقلال سوريا الذي سبق الاعتراف به بصورة جهارية . وان كافة الخطب والبيانات لعقلاء فرنسا ومذكرات مجالسها السياسية تحوم حول جملة واحدة وهي :

« ان فرنسا ما قبلت الانتداب على سوريا الا لارشادها واسعادها وتدريجها في مدارج الرقي والعمران » وعليه نقول :

١ — نستحلفكم بشرفكم هل من مطابقة أو مناسبة ما بين الاعمال التي اوجدت الوضعية الحاضرة في البلاد وبين ما ذكر اعلاه من الوعود ؟

فسوريا بعد ان كانت موحدة جزأها سلفكم وشتت شمل وحدتها ونزع منها أهم اقضيتها وضم قسما منها الى لبنان بدون استفتاء اهاليها والقسم الشمالي اهداه الى الاتراك على حساب سوريا المنكودة ثم قسم ما بقي الى دويلات من غير اختيار اهاليها ايضا وارغم الوطنيين على قبول الانظمة التي وضعها ضاربا بحرية البلاد وبالوعود المذكورة وباستشارة الاهالي عرض الحائط ساعيا بذلك لاماتة الفكرة القومية مستعيضا بالفكرة الطائفية والنزعات الدينية ماشيا بسياسته على قاعدة « فرق تسد » حتى وصلت البلاد الى حالتها الحاضرة السيئة

٢ — نرى من الحكومة الافرنسية بانها بخطتها المتبعة قد اهملت البلاد السورية خلافا لوعودها وعهودها فعدتها من البلاد المنحطة ولم تلتفت الى الوطنيين الحقيقيين والمتنورين من الامة ولا الى منافع البلاد حتى الى مصالحها الحقيقية بل اتبعت سياسة الالتماس الطائفي والارضاء الشخصي فقربت منها الجواسيس واختارت لاكثر الوظائف الاغراب والاتراك الجهلاء والعاجزين والضعيفي الارادة الذين اتعبوها واتعبوا انفسهم واتعبوا الامة في آن واحد وصاروا عثرة كأداء في طريق التفاهم . فما هو الفرق يا ترى بين هذه السياسة وبين السياسة التركية التي اخذت فرنسا على عاتقها مسؤولية ازالتها وتحرير الشعب السوري من اثقالها ؟

٣ — نرى من الحكومة الافرنسية بانها علاوة على نزع السلطة القانونية من الحكومات التي شكلتها تحت غايات مخصوصة وانظمة خاصة اضافت الى عملها هذا عملا آخر وهو اسقاط نفوذ الحكومات المذكورة بنظر الاهلين الحضر والبدو وحيث فرقت امور البدو على حدة وربطتها بموظفين افرنسيين مباشرة ومنعت الحكومات من التدخل في الشؤون البدوية وهذه كانت ضربة قاضية على الامن والتجارة فيما بين الحضر والبدو وعلى العهود المقطوعة ، والقانون قبل كل شيء

٤ — ثم رغبت في تشكيل حكومة اتحادية ترأس الدويلات المشكلة كما ذكر اعلاه فشكلتها ظاهريا ولم تعطها شكلا رسميا ولا عمليا

٥ — نراها لا تحسن الظن بالسواد الاعظم من الوطنيين ولا تثق الا بمن لا يعرفون للوطنية وللحرية معنى ولا يسعون الا للفساد ودس الدسائس والسعاية ووضع العراقيل بين الطرفين

٦ — نراها لا تميل لسماع فكرة الانتخابات النيابية الحقة للمجالس التأسيسية والنيابية

٧ — فهمنا انها أرادت ظاهراً بتخفيف الضرائب بناء على وعودها السابقة فاوعزت الى الحكومات بالاقتصاد وتخفيف الميزانيات ولم ترمنها بالنتيجة الا انها جمعت ما اقتصد واعطته الى حكومة الاتحاد الموهومة مع اضافات زائدة وتركت الاهالي يئنون تحت نير الضرائب الفاحشة

٨ — كانت في أوائل الاحتلال أوجدت الاوراق السورية التي ليس لها ما يضمنها ولذلك لا تزال في هبوط دائم وجعلت فرقا بينا بين قيمتها في العرض والصرف الامر الذي ما سمع له مثيل لا عن الحكومات المتمدنة ولا في القرون الماضية ولا يوجد له قياس في القوانين الدولية وبهذه الصورة مع اضافة العراقيل الجمركية قد اماتت التجارة والزراعة والصناعة والاقتصاد في البلاد فضرب الفقر والافلاس اطنابهما في سوريا فبدأ الشعب يرجح الهجرة على البقاء في هذه البلاد .

٩ — نراها لم ترسل من بلادها لتنفيذ الانتداب من الموظفين الا من آنست بهم أو باكثرهم فكرة الاستعمار البحتة والموظفين الذين لا دأب لهم ولا شأن الا جمع الثروة ودس الدسائس وأماتة الروح القومية ولقد ظهر بان معظمهم احط معرفة من الكثيرين من موظفي الحكومات المحلية ومن متنوري الامة وقادة افكارها . فمن جراء ذلك سادت الفوضى وتوسع خرق الارتكاب والرشوة واختل الامن الامر الذي اساء سمعة فرنسا وانسى الامة ما كان عليه الترك

١٠ — ثم انها ما نظرت الى ما يطلبه الوطنيون من الافراج عن المبعدين السياسيين بعين الاعتبار فتركيا قد أعلنت أو ستعلن قريبا العفو العام بمناسبة عقد الصلح أفلا يجدر بفرنسا أن تسبق تركيا وتعلن الافراج عن المبعدين والمعتقلين المذكورين وتكتسب بذلك عطف الوطنيين على اختلاف طبقاتهم

١١ — نراها قد وضعت يدها وسيطرتها على أوقاف المسلمين فقط وتركت أوقاف غير المسلمين وشأنها واتخذت قانونا أو قراراً نتج عنه عدم اطلاع الاهلين على حسابات أوقافهم بل جعلتها تحت تصرف المراقب والمستشار أما المجلس الذي يجتمع في كل سنة ليس الا آلة صماء من المذكورين وها هي تجاه انظارنا فلسطين وأوقافها الاسلامية التي يديرها مجلس اسلامي اعلى ولا دخل للمفوضين بها اصلا

يتضح مما ذكرنا يا فخامة الجنرال ان الوعود والعهود التي قطعتها فرنسا على نفسها ظلت حبراً على ورق وان اعمالها مخالفة بكل معنى الكلمة لتلك الوعود المزوقة ويكفينا دليلا ما صرح به رئيس الوزارة الافرنسية المسيو بوانكاره في مجلس النواب والشيوخ الافرنسيين غير مرة بان الحكومة الافرنسية سترجع الى حدود الانتداب معترفا بما هو واقع من الشطط في العمل ، وهذا يجعل الامة في يأس واضطراب وعند ما يسعى الانسان لبث ما في ضميره يتهم بمعاكسة الانتداب

فيمنع من الحرية ويحاكم ويحكم عليه ويعذب ويسجن وينفى

أهذا هو شأن الوصي الامين ؟ أو هي هذه شروط الانتداب الذي جئتم لتنفيذه (وما معنى الانتداب) يا فخامة الجنرال ؟ أو هل يظن بالامة انها لا تعلم ولا تفقه ما لها وما عليها ؟ اين بقي شرط اختيار الاهالي لشكل حكومتهم واين المسؤولية التي اخذتها فرنسا على عاتقها ؟ وهل هو مجهول لدى الحكومة الافرنسية ما يورث هذا الضغط من الضغائن والاحقاد ؟ وهل هذا هو المنتظر من فرنسا نحو سوريا وابنائها على ما قاموا به من التضحية والمفاداة في سبيل تسهيل الظفر لها ولحلفائها ؟ ولماذا الاقوال والبيانات والكتابات المنمقة والمزوقة لا تتوافق مع الاعمال الاستعمارية ؟

نحن — يا فخامة الجنرال — نظراً لتوسمنا بكم الخير وبناء على زوال أعظم ما نم عن رقي سوريا وسعادتها وتأمين وحدتها قد ساقتنا الجرأة الادبية والغيرة الوطنية الخالصة لتسويد هذه السطور مرة اخرى كي نكون قد ادينا بعض ما يجب علينا تجاه سعادة بلادنا فافعلوا ما شئتم تجاه التاريخ الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وتجاه شرفكم . ودمتم محترمين ؟

منشور في المهور

أصدر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين منشوراً هاماً في المهور وزعه في جميع أنحاء فلسطين وقدم الينا منه نسخة هذه خلاصتها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة »

لما كان بقاء هذا العالم متوقفاً على التناسل بالزواج الشرعي الذي تتكون منه الاسرة والامم ، وتتقوى بفضله اواصر المودة والقربى بين الناس ، وكانت الامم التي لا تستن بسنته ، وتسير على منهاجه قليلة النسل ، معرضة لخطر الانحطاط والاضمحلال ، كان من أقدس الواجبات تسهيل الزواج وتقريب سبله على الطالبين ، ورفع الموانع التي تحول دونه أو تقلل منه

ولسنا نفيض في فوائد الزواج ، فقد أقره الشرع والعقل والطبع ، واجتمع فيه من الفضائل ما لم يجتمع في غيره من أحكام الشرع قال بعض الفقهاء « ليس لنا عبادة شرعت من عهد آدم الى الان ثم تستمر الا النكاح والايمان »

وجاء في الحديث الشريف « لا رهبانية في الاسلام » و « أتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني »

وفي الزواج صون الزوجين عن الفاحشة وحفظ لهما من الرزوح تحت أعباء نفقات المعيشة الطائلة بما يرزقهما الله من الذرية الصالحة .

ولم تشأ حكمة الشارع ان تجعل هذا الامر الخطير صعب المنال لا يستطيعه الا أولو القوة واليسار من الناس ، بل مهدت لمن يرغب فيه كل سبيل ، وجعلته بحيث يستطيعه كل من الاغنياء والفقراء ، اذ انها لم تشترط فيه سوى الكفاءة ورضاء الطرفين ، وكلمتين خفيفتين على اللسان يتبادلهما الزوجان من ايجاب وقبول ، وقدرت له شيئاً يسيراً سمته مهراً ، وجعلت اوله عشرة دراهم فضة معجلة او مؤجلة ، واجازته بلا تسمية شيء تسهيلاً على الطالبين ، وتيسيراً للراغبين . فقد جاء في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لمن يريد الزواج ولا يجد ما ينفق « التمس ولو خاتماً من حديد » وقال لآخر « زوجتكها بما معك من القرآن » وقال بعض الائمة « ان ما يجوز ان يكون ثمناً في البيع يجوز ان يكون مهراً » والاغراق في المهر مكروه بدليل ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمن المرأة تسهيل امرها وقلة صداقها » . وقال عروة وانا اقول من عندي « ومن شؤمها تعسير امرها وكثرة صداقها » وقالت أيضاً رضي الله عنها « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئاً » وفي صحيح ابن ماجه « انه عليه السلام تزوج عائشة رضي الله عنها على متاع بيت قيمته خمسون درهماً » وانه « أولم على صفية بسويق وتمر » وعن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما قالتا « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي فعمدنا الى البيت ففرشناه تراباً ليناً من اعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفاً فنفشناه بايدينا ثم اطعمنا تمراً وزبيباً وسقينا ماء عذباً ، وعمدنا الى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرساً احسن من عرس فاطمة » رضي الله عنها

وقال عمر رضي الله عنه « لا تغالوا صداق النساء فانه لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان أولاكم واحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم »

ولم يزل أمر الزواج من السهولة على ما وصفنا الى ان تبدلت الحال فافرط الناس في المهور وغلوا في النفقات ، ووقعوا في الاسراف الممقوت والتبذير المنهي عنه ، فقل الزواج والنسل ، وكثر الفجور والفحش ، وفسدت الاخلاق ، ووهنت الاجسام ، وضعفت العقول الى ذلك مما يسبب انحطاط الامة وتدهورها في هاوية الشقاء والبؤس والعياذ بالله

ولما رأى المجلس الاسلامي الاعلى تفاقم هذا الامر وعدم وقوفه عند حد ، وتحقق انه ان دام تهالك هؤلاء المبذرين الذين كانوا اخوان الشياطين ، في جر الويلات على أفراد الامة مما يتذرعونه ويتفننون به من بذل المهور الطائلة ، وتوطيد دعائم هذه البدع السيئة ، ابتغاء الفخر الكاذب والزهو الباطل ، تضمحل الامة وتسقط في أدنى دركات الانحطاط والشقاء . قرر تبليغ القضاة والمفتين الكرام ومأذوني النكاح بان يسعوا في تلافي هذا الخطر وتخفيف وطأته جهد الاستطاع ، وبالصورة الممكنة ، وان يشكل في البلاد لجان من مفتيها وقاضيها واهل الدين والزعامة فيها لتكليف المدرسين والوعاظ والخطباء ، واهل الفضل ، حمل الناس على ما ذكر من الاعتدال في المهر ، والبعد عن الاسراف ، وارشادهم الى تسهيل أمر الزواج ، وتخفيض المهور ، وبيان المنافع المتحققة من ذلك ، وتعداد المضار والمفاسد الناجمة من عكسه ، الى آخر ما يفتحه الله عليهم مما يسهل اتباع هذه السنة الحسنة والخير الاعم

والمجلس الاسلامي يرجو من الامة كلها ان تنظر في هذه القضية بعين الاعتبار والتدبر ، وان تعمل على قمع مثل هذه البدع الممقوتة المضرة في الدنيا والآخرة ، وان تسعى الى الاصلاح ما استطاعت الى ذلك سبيلا ، وفقنا الله لاتباع أوامره ، واجتناب نواهيه وهدانا الى الصراط المستقيم

رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الانباء الاخيرة

الحالة في المانيا

برلين في ٢٧ سبتمبر — حصل قلق من تعيين (الهرفون كاهر) قومسيرا للحكومة بافاريا واعطائه سلطة واسعة ويدل هذا على ان هذه التدابير تؤيد حراجة الحالة في بافاريا وان الحكومة البافارية تبذل جهدها في منع أي حركة يقوم بها الاشتراكيون البافاريون برآسة الهرتيلر

يقول مراسل جريدة « تاجبلاط » في مونيخ ان سبب تعيين (فون كاهر) هو لمنع اعلان الهرتيلر بصفته ديكتاتوراً وبذلك يلعب دوره في الحركة التي هو رئيسها والتي تمانع في فصل بافاريا من الريخ الامبراطورية الالمانية ضد دفاع عصبة الهرتيلر التي تجد الانفصال :

برلين في ٢٨ منه — نصف الليل نشرت « الغازيت » امراً بالغاء جميع الاوامر بخصوص المقاومة السلبية

(روتر الخصوصي)

برلين في ٢٧ منه — وزع الرئيس منشوراً الاعادة تأمين الجمهور والمنشور ينتقص من الحقوق الدستورية مثل حرية الصحافة وحرية الاجتماع ويصرف تفتيش المنازل والقبض واعطاء سلطة تنفيذية لوزير الدفاع والقائد الحربي وسكرتارية الملكية ويفرض عقوبة شديدة على التعدي بما فيه القتل

لندن في ٢٧ منه — وزعت حكومة بافاريا في مونيخ منشوراً باتخاذ تدابير مؤقتة كما هو في منشور الرئيس ايبرت

برلين في ٢٧ منه — تصف التلغرافات اختلاف الآراء من نتيجة الذل الوطني نظراً للتسليم في روهر

وصول الوفد العربي الفلسطيني الى فلسطين

القدس ٢٦ منه — وصل الوفد العربي هنا من لندن بعد تأخير يومين في الطريق بالبلدان الاخرى في فلسطين وحصل الاستقبال في بيت موسى كاظم باشا حيث حضر بعض اعيان المسيحيين والعرب ووردا على خطاب استقبال القى موسى كاظم باشا خطاباً وجيزاً مشجعاً مواطنيه وقال انهم في الطريق الموصل لاغراضهم

الهياج في بلغاريا

صوفيا في ٢٦ منه — أعلن شبه رسمي ان الامن استتب في معظم المقاطعات حيث اجتهد الاشتراكيون في ايجاد هياج والمحل الوحيد الذي لم تكسر فيه شوكة الاشتراكيين هو دنيان دورب حيث اخذت التدابير للقبض عليهم وانتحر من رؤساء الاشتراكيين بينما قتل البعض منهم اتباعهم ويروى ان كثيرا منهم سلموا وهم يحملون مسدسات من الصنف الروسي

(روتر الخصوصي)

روتر اليوم

اعلان الجمهورية في تركيا

فينا في ٢٨ سبتمبر - اشيع ان تركيا صارت جمهورية .

الاضطرابات في المانيا

برلين في ٢٨ منه - تحسنت الحالة واختفت الظواهر التي كانت تدل على قيام الثورة من جراء توقيف المقاومة السلبية ولاشك ان أغلبية الشعب تعضد الهر ستريسمان في عمله في هذه المسألة والمؤمل ان حكومتي بافاريا وبرلين تلقيان التدابير الضرورية التي اتخذت لزوال الخطر من الهر تيلر في بافاريا وظهر الجو في بافاريا حيث تزعزع نفوذ الهر تيلر نظرا لفشله في عقد الاربعة عشر اجتماعا التي أعلن عنها في ليلة أمس بينما فون كاهر اظهر قوة وقد صرح الهر تيلر اتباعه بالرجوع الى اوطانهم الى ان يعلنهم ولا يوجد الان خوف من اى حركة ضد حكومة بافاريا التي تعضدها الجميات الوطنية التي تكره الانفصال من المانيا ولو ان هذه الجميات ليست واثقة من سياسة ستريسمان

مركز جمعية الشبان المسيحيين في الشرق الاردني

القدس في ٣١ منه - تم الدكتور كارت سكرتير جمعية الشبان المسيحيين في القدس شراء قطعة ارض مساحتها ستة افدنة في مقاطعة نيكا فوريا والمنتظر ان تكون احسن حارة للسكنى في القدس الجديدة ومنتظر ان يصرف عليها في خلال الثلاث سنوات الاتية مبلغ مائة الف جنيه لاعمال البناء التي حسب هندستها ستكون اجمل محل في آسيا ومركز لجمعية الشبان المسيحيين في الشرق الاردني

قبول الحبشة في عصبة الامم

جنوه في ٢٨ منه - قرر مجلس عصبة الامم بالاجماع قبول الحبشة في العصبة

(روتر المخصوص)

اخبار خارجية

العصيان في اسبانيا

برشلونه — أصدر بريمو دي ريفارا القائد العام لبرشلونه منشورا على أثر الاضطرابات التي ثارت من جراء مظاهرات قام بها طالبو الانفصال من أهل قطلونية ضد أسبانيا أعلن فيه ان ولاة الامور العسكريين قرروا تقلد السلطه وقد احتلوا مكتب التلفون المركزي ونفذوا الحكم العرفي ووضعوا المراقبة وجاء في المنشور ان الحاميات في مدريد وسرقسطه واشبيلية منضمة الى الحركة وان الاجراءات اتخذت ضد وزير الخارجية ورئيس المجلس (مجلس الوزراء) وانه ستنشأ حكومة تحت اشراف ولاة الامور العسكريين. ومما ذكر في المنشور أيضا ان الحركة غير موجهة الى الملك بل الى الحكومة

مدريد — اصدر مجلس الوزراء بعد اجتماع دام الليل كله بيانا جاء فيه ان القوات العسكرية في بعض المقاطعات تميل على ما يظهر الى الموافقة على الخطة التي يسير فيها عصيان دي ريفارا وان مجلس الوزراء منعقد في جلسة دائمة وسيحافظ على الحالة ولا يذعن الا للقوة

مدريد — علم من مصدر وزاري وثيق انه وزع منشور على رجال الحامية في مدريد أعلن فيه ان الحكومة (الوزارة) اضاعت كل ما كان لها من الثقة العمومية بمفاسدها وشيوع الرشوة بين رجالها وسياستها المشؤومة فيما يتعلق بالمغرب الاقصى . ودعي كوبوس القائد العام في مدريد الى مجلس الوزراء فأكد ان الحامية في مدريد مستعدة لضمان المحافظة على النظام

برشلونه - قبض الجنرال لوسادا على زمام الادارة في ولاية برشلونه عملا باوامر دي ريفارا وقبض ولاة الامور العسكريون على السلطة في ولاية قطلونية من غير ان يلقوا صعوبة على ما يظهر

برشلونه — قبض رجال العسكرية على زمام السلطة وهم ينوون ان ينشئوا حكومة منهم وأعلن الحكم العرفي . واستقر قرار مجلس الوزراء على ان لا يذعن الا للقوة وسيصل الملك الى مدريد اليوم

مدريد — عصت حامية برشلونه وغيرها من الحاميات وتظاهرت ضد الحكومة

برشلونه — يقال ان حاميات مدريد وسرقسطه واشبيليه تؤيد الحركة وهي موجهة الى الحكومة لا الى الملك وقد شرع في اقامة القضية على المركيز هليوسياس وزير الخارجية ويقال انه اعتقل في سان سبستيان

الخوف من الحرب

لندن — اضطربت الدوائر المسؤولة في لندن من الخبر بأن ايطاليا رفضت قبول تحكيم سويسرا في النزاع الذي بينها وبين يوغوسلافيا لانه يخشى ان يقدم احد الفريقين اللذين يهمهما الامر على عمل من اعمال التسرع التي تبعث على الحرب والمفهوم ان الحالة تقلق الحكومة الفرنسوية قلقا شديدا نظرا الى علاقتها الوثيقة بدول الاتفاق الاصغر

الصرب تنذر بلغاريا
حشد الجنود على الحدود

لندن — ورد نبأ برق من صوفيا يشير الى احتمال وقوع حوادث جديدة في البلقان ويفيد ان حكومة اليوجوسلافيا أرسلت مذكرة الى بلغاريا تنذرها فيها بارسال جنود لاحتلال المراكز الحربية في بلغاريا اذا كانت العصابات المحشودة في الارض البلغارية تحاول اجتياز الحدود

وقد أحدث قرار الصرب قلقا شديدا في صوفيا ولا سيما انه مصحوب بحشد الجنود الصربية على الحدود بكيفية توجب القلق

البلجيكيون والبنك الالماني

كولونيا - كانت السلطة البلجيكية قد طلبت من كل فرع من فروع البنك الالماني في جهة «اكس لاشابل» مبلغ خمسمائة مليار مرك لسد نفقات جيش الاحتلال البلجيكي ولكن هذا الطلب لم ينفذ فاحتل البلجيكيون فروع البنك وصادروا مبالغ مجموعها ٢٦٣،٩٧٦ مليون مرك

حوادث الرور

دزلدرف — هجم المتعصبون على المصانع فاطلق بوليس الامن النار فقتل اثنين وجرح سبعة منهم

الفتن في المانيا

برلين — نشبت فتن خطيرة في «ساراو» و«سيليسيا» بسبب انقاص الاجور واطالة أوقات العمل . وقد وقع تصادم بين العمال المتظاهرين وقوة من البوليس فاضطر البوليس لاستعمال السلاح وقاية للمخازن من النهب فقتل ١١ شخصا وجرح أربعون واعاد البوليس النظام ولكن الهياج متواصل

وصف حالة المانيا

برلين — خطب الهر هلفرنج وزير المالية في مجلس الاتحاد الالماني فاعلن ان التمويل ممكن وقال ان المصروفات في بلاد الرور زادت زيادة غريبة فان جميع أهالي تلك البلاد يتلقون معظم نفقاتهم من الخزينة الامبراطورية فيجب بذل المساعي لحل عقدة الرور بالتعجيل في المفاوضات

ويستحيل توقيف اعانة الرور فجأة ولكن نظراً الى حالة سوق النقد الحاضرة لا يمكن الاستمرار في الاتفاق على المنوال الحالي

ولا مندوحة عن انقاص سائر المصروفات ويجب افهام الامة ان تضخيم النقد هو اثقل شكل من اشكال الضريبة وناشد الامة أن تتذرع بالصبر والثبات الى ان يمكن الوصول الى حل المشاكل الخارجية

في بلغاريا

صوفيا — أمر البوليس مظاهرة بالتفرق فاطلق الشيوعيون النار وقتلوا مدير البوليس وجرحوا أحد رجال الجندرمة وقبض على ستين من المتظاهرين وجرح آخرون

وكان الغرض من المظاهرة الاحتجاج على القبض على زعماء الشيوعيين بعد العثور على مكيدة مزعومة لفتنة تكون في ١٧ سبتمبر والغرض منها تأليف حكومة من العمال والفلاحين وقد قبض ولاة الامور على ١٣٢ شيوعيا حتى الان في صوفيا وعلى مئات منهم في الولايات وحبط مسعى الشيوعيين لاحداث اعتصاب عام

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

اعلان

بما اننا بفضل الله سبحانه وتعالى قد استحضرنا كمية عظيمة من جميع انواع الخشب الفني ومستعدين لتوريده بغاية ما يكون من المهاودة في الاثمان وعلنا بالمنشية . فمن يشرفنا يرى مايسره من حسن البضاعة والمعاملة

١٨ صفر سنة ١٣٤٢

قاسم عارف بخاري

فقد ختم

بما ان ختمي المنقوش عليه اسمي خليل بن سليمان شبانه فقد مني في داخل محفظة الدراهم يوم الاحد الموافق ١١ صفر سنة ١٣٤٢ وحيث اني لم اكن مديونا لاحد ولم يكن بيني وبين احد معاملة ما فكل ورقة تظهر مختومة بهذا الختم بعد هذا التاريخ تعد لاغية

١١ صفر سنة ١٣٤٢

خليل بن سليمان شبانه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة تحرير الوقتي -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

الافرنجي	شهر صفر الخير	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٠	٢١	الاربعاء	٤٣،١٠	٤ ،٩٩	٢ ،٦	٢٣،٩
١١	٢٢	الخميس	٤٤،١٠	٥ ،١٢	٣ ،٦	٢٤،٩
١٢	٢٣	الجمعة	٤٥،١٠	٦،١٢	٣ ،٦	٢٤،٩